

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 04 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا سعيد بن منصور وهو ابن سعيد ابن منصور ابن شعبة وابو عثمان الخراسان في عام سبع وعشرين ومئتين اذا هذا ايضا نوعا ما من شيوخ ابي داود متقدمين - [00:00:01](#)

وقتيبة ابن سعيد وفقتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي وهذا الرجل من كرماء اهل الحديث وهكذا كان اهل الحديث يبذلون في طلب الحديث ثم يبذلون في بثه ونشره - [00:00:21](#)

والنسائي مكث عنده سنة وشهرين وله مناقب يمه طبعا لا يجد في الكتب ستة الاف من قتيبة غيره ومعنى قتيبة تصغير قسمة والقسمة هي الامعاء واسم سعيد اسم والسلف يسمون اولادهم بسعيد تفاؤلا ان يكون سعيدا في طاعة الله. ولن تجد سعادة كطاعة الله ابدا - [00:00:38](#)

فالسعادة في طاعة الله هي سعادة تجمع سعادة الدنيا والاخرة قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن وهو يعقوب ابن عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد القاري القاري - [00:01:04](#)

تجديد الرأس ونقول ابن عبد لا نقول ابن عبد ابن عبد القاري يقول ابن عبد القاري توفي عام احدى وثمانين عن ابي حازم ابو حازم هو سلفي ابن دينار توفي عام خمس وثلاثين ومئة في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكان اماما في الزهد والعلم - [00:01:22](#)

ولذا يقال له الزاهد القاص وهذا المصطلح كان موجودا كثيرا ويراد به الواعظ ولذا للأسف الشديد نحن الان نفقد الوعاظ الذين يعظون الناس بالحق له كلمات نورانية من كلماته الطيبة التي نقلت جيلا الى جيل بها. قوله - [00:01:45](#)

كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية لان هذي الكتب التي الان عندي بحمد الله يجب ان اتقرب بها الى الله وان يقرأ ما فيها وان اتعلم وان اعلم - [00:02:09](#)

وان يكون العلم الذي فيها حجة لي لا علي. والا كانت بلية علي. جميع النعم نعمة السمع ونعمة البصر وجميع النعم. كل نعمة لكن لا تقربوا الى الله فهي بلية - [00:02:25](#)

ولذلك يعني انا ارجوكم ان تحفظوا مقولته. ابو حازم فلما تبدو دينار المتوفى عام خمس وثلاثين ومئة يقول كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية وربنا قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو - [00:02:40](#)

فانى تؤفكون وربنا قال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البرار جهنم يصلونها وبئس القرار. اذا هذه النعم يراقبها الانسان ويؤدي ويؤدي شكرها لله تعالى خضوعا - [00:03:08](#)

حمدا وشكرا ومتابعة ومراقبة وذكرى ولذا سورة الفاتحة من اسمائها انها سورة الحمد لان الانسان يحمد ربه قائلا الحمد لله رب العالمين فحمد ربنا على نعمه ونحمد ربنا جل جلاله على ما اتصف به من الصفات العظيمة - [00:03:28](#)

ولذا اية العز وهي اخر اية في سورة الاسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا - [00:03:51](#)

اذا ابو حازم عالم عاش في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس واثرت مواظبه في الناس ووعظ سليمان ابن عبد الملك موعظة عظيمة اثرت فيه تناقلها الاجيال جيلا الى جيل - [00:04:06](#)

عن مسلم ابن قرط وهذا مسلم ابن قرط فيه مقال طبعا اخرها بن حبان في التطبيقات للاستاذ صفحة اربع مئة وسبعة واربعين ونقل العلماء ان ابن حبان قال فيه يخطئ - [00:04:23](#)

لوين ابن حبان؟ متساهل في توثيق المجاهل وهذا الرجل مجهول هذا الرجل مجهول وقد تفرد بالرواية عنه ابو حازم سلف ابن دينار ولا يعرف الا بهذا الحديث فالحديث علتة هذا - [00:04:39](#)

الرائد يعني سندوا هذا الحديث هذا الراهب ابن حبان مشهور بتوثيق المجاهيل ولكن هنا مع انه قد ذكره في الثقافات قال فيه يخطئ كلمة يخطئ فعل ضارع وتفيد الاستمارة يعني يدل على ان لديه احاديث كثيرة اخفاتها - [00:04:59](#)

ولكن من اين لك هذا يا ابن حبان وهو لا يعرف الا بهذا الحديث الواحد. فابن حبان لديه مجازفات في نقده بعض الرواة هو متشدد من جانب يغمز الراوي بادنى شيء - [00:05:21](#)

وايضا هو متساهل بتوفيق المجاهد. فحصل لابن حبان من الامراض التساهل في توثيقه يعني مجهول لا يعرف وتفرد عنه بالرواية ابو حازم سلمة بالدينار وكذلك قال فيه يخطئ وهي كلمة تدل على ان له اخطاء علما انه ليس لديه الا هذا الحل - [00:05:37](#)

طبعا راوي شهادة ابن حجر ماذا يصفه يصفه بمقبول وهذه نعرفها يعني احفظ قاعدة لما ابن حجر قال ومن قلت فيه مقبول فهو حيث يتابع والا فليكن. هكذا قال في مقدمته - [00:05:58](#)

وانا في كتابي هذا الذي نلت بسببه ما نلت عسى الله ان يغفر لي ولامة الاسلام ذكرت في هذا الكتاب ما يتعلق بالمقبول وبحثته في مبحث مستقل وذكرنا ان الحافظ ابن حجر قد ذكر في هذا الكتاب يعني ثلاثة اشياء قلة الحديث عدم ثبوت ما يصرف حديث الراوي من اجله - [00:06:17](#)

المتابعة يعني يشترط في الراوي المتابعة طبعا ذكرت جميع الرواة الذين قال فيهم الحافظ ابن حجر مقبول جميعا يعني استقصيتها في دراستي لهذا الكتاب اذا هذا الراوي يعني قال فيه ابن حبان هكذا قال عقب الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وابن حجر لماذا قلنا عقب به - [00:06:40](#)

لان كتاب الحافظ ابن حجر تهذيب التهذيب هو اختصار لتهذيب الجمل اذا اتى بشيء من عنده يقول قلته وهنا عقب ولذلك المجزي رحمة الله عليه الف تهذيب الكمال ثم جاء بالقرب منه تلميذه الذهبي الف - [00:07:04](#)

تهذيب تهذيب الكفر وانتبهوا يا اخواني على هذه المسألة المزة توفي عام سبع مئة واثنين واربعين تلميذه الذهبي الف تهذيب تهذيب الكمال من اسمه تهذيب انه قد اتى بزوائد وعوائد وفوائد - [00:07:29](#)

العلامة مغلاطي بن قريش الف كتابا نفيسا بديعا عجيبا اسمه اكمال تهذيب الكمال. هذا الكتاب من يعني من الكتب العريضة النادرة تدل على تبحر العلامة بن طليت واعلام يعني تعقب المزية كثيرا وتعقب الذهب بهم - [00:07:44](#)

الحافظ ابن حجر ولد عام ثلاث وسبعين وسبع مئة وتوفي عام اثنتين وخمسين وثمان مئة قال ولم لم يكن في كتاب الا انني اخذ من فوائد مغلقة ايها الذهبي قال واني - [00:08:08](#)

اخذت منهما في العاجل وكشفت عن اصولهما في الاجل يعني انتفع من الذهب وانتفع من مغلقاي ثم رجع الى الاصول التي نقلوا منها هكذا كلام الحافظ ابن حجر فابن حجر هنا عقب قال قلت هو مقل جدا - [00:08:21](#)

قال ابن حجر واذا كان مع قلة حديثه يخطئ فهو ضعيف وقد قرأت بخط الذهب لا يعرف يعني هنا الذي لا يعجبني فيه كلام الحافظ ابن حجر انه ايد كلام - [00:08:42](#)

ابن حبان انه يخطئ فيبنى عليه انه ضعيف وهنا الرابع ليس له الا هذا الحديث الواحد ثانيا مقال يخطئ فهو ضعيف عني حكم عليه بمذهب الضحك. كان عليه بالتغريب ان لا يقبل فيه مقبول. انما يقول فيه ضعيف - [00:08:59](#)

يقول وقد قرأت بخط الذهب لا يعرف نعم الذهبي قال لا يعرف بمعنى مجهول وقال في الكاشف نكرة يعني ايضا اشارة الى جهالة. اذا الحديث معدود بهذا الرابع عن عروة وعروة ابن الزبير - [00:09:18](#)

لما يأتينا عمرو بن الزبير وهو هذا الراوي المشهور الثقة الجليل الذي كان مدرسة حديثية بحد ذاتها له في التلاميذ كثر الان لو فرضنا

ترجع الى تحفة الاشراف لماذا هذه الكتب لابد ان نرجع اليها؟ نستفيد منها - [00:09:34](#)

من الراوي الذي هو كان مدارا تدور عليه الاساليب. عروة ابن الزبير كان مدارا. شف لما جاء المجدي والف صحبة الاشراف ماذا وضع في فهمة الاشراف؟ وضع في صفحة الاشراف - [00:09:55](#)

الصحابة على الحروف الهجائية لا نقول ابجدية الابدائية ابجد الاحرف التركية ابا جا دا هذي نعم على الجميع نسميها الحروف الابدائية لكن ما نقول الحروف الابدائية ابجدها واذا بنقول الحروف الهجائية الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء دال ذال راء - [00:10:13](#) زائد سين شين هاي الحروف الابدائية الحروف الهجائية وتسمى بحروف المعجم لما اتى بذكر الرجال ثم النساء ثم رتب النساء عليه على ايضا الحرف الف باء تاء ثاء لما ذكر ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ذكر من - [00:10:37](#) عنها بحرف من روى عنها بحرف الباء الى ان وصل من روى عنها بحرف العين وذكر عروة لما جاء الى عروة قسم الرواة على عروة لماذا قسم الرواة على عروة - [00:10:54](#)

لان عروة مكث له تلاميذ كثر فاذا هذي من من امور مهمة. هنا لما يجينا راوي لا يعرف انفرج عنه ابو حازم يروي عن عروة فهذه محلة نظر ثم هنا رواه مسلم عن عروة وبهذه السياق بينما الثقات من اصحاب عروة روه بغير هذا - [00:11:06](#) وجعلوه مرسلًا ليس فيه ذكر ام المؤمنين يعني احنا انا مسلم ابن قرط ماذا سلك الجادة اتى الى الجادة المسلوكة عن عروة عن عائشة وهي ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط - [00:11:29](#) فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن يعني الانسان يطيب هذا الموضع ويدفع الاذى فانها تجزئ عنه يعني تصح منه هذه. اذا هذا الحديث ضعيف جهالة مسجد ابن فقد تفرج الولد عنه ابو حازم وانزله بالدينار - [00:11:46](#) طبعا الحديث اخرجه النسائي في الكبرى برقم اثنين واربعين لكن في هذه الطبعة طبعت الدار التأصيل لرقم ثمانية واربعين. الحقيقة هذه مشكلة لما اي محقق يأتي يعيد تحقيق الكتاب يضع له ارقام جديدة يعني هذه - [00:12:07](#)

تولد تعبًا عند الباحثين. بعدين في العزا وتولد اشكالهم بوب عليه مسائل الاشتراك في الاستطالة بثلاثة احجار دون غيرها ثم قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن مسلم ابن قرد عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

قال اذا ذهب احدكم الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار فليستقم هكذا فليستقم بها فانها تجزئ عنه طبعا تحقيق الكتاب افضل تحقيقات. دام تأصيل هذه الكتاب وفيه دراسة جادة وفيه ايضا - [00:12:47](#)

فهرب في غاية الجوهر قالوا هنا التحفة دال فيه يعني في التخفاء رقمه له بالرقم دال. في ينعن ابو داود النسائي بها بالبداية ثم يخرج الاسامي وكذلك صاحب جامع الاصول يأتيك بالتقليد في البداية ثم يخرج بعد دخل المتن - [00:13:09](#) قال دارسين المشتبه الحديث ايضا في المجتمع برقم اربعة واربعين واذا كان الحديث في المجتمع ما هو افضل كتاب ترجع اليه في شرح هذا الكتاب. افضل كتاب جرح الشيخ العلامة محمد ادم - [00:13:31](#)

الاثيوي نسال الله ان يطيل في عمره على طاعته هذا الكتاب يعني مفخرة حقيقة لاهل العلم فجزاه الله خيرا الجزاء على ما بذل وعلى ما انفق من الوقت وندعو له كثيرا - [00:13:51](#)

وهكذا انت حينما تؤلف كتاب يعني لا تنوي شيئا بسيطا انوي الامة اجمل وابذل الوسع فان اجرک يزداد على قدر النية وهنا تأتي مقولة عبد الله بن مبارك لما قال رب عمل صغير - [00:14:14](#)

تكبره النية فكيف اذا كان العمل كبير وفيه هذا الجهد الجهد والعمل الواسع ترجع الى الشيخ الان وصلت الى هذا الحديث على حسب ساقه قال ايضا ما ذبوا بالنساء لما تشوف عند النسائي - [00:14:32](#)

احاديث المجتبي مجتبات ومجتنات الشيخ يشرح اي هذا باب ذكر الحديث الداعي للاشتراك اي الاستيفاء يعني يبسط المعلومة الفقهية والمعلومة اللغوية يقال بالشيء اكتفيتته قاله في المصلح طبعا كتاب المصباح من الكتب النفيسة - [00:14:55](#) لانه يهتم بما يحتاجه الفقيه وبما يحتاجه المحدث في الاستقامة اي الاستنجاء بالحجارة دون غيرها. المراد به الماء اي دون استعمال

الماء. طبعا قلنا لما الحجارة يقصد بها كل شيء مقشع - [00:15:17](#)

من الامور اليابسة واتفقوا على انه ليس الحجر متعينا بل يقوم مقامه الخرق والخشب. طبعا هذا الكلام القديم اما الان اكثر شيء يقوم

مقام الحجارة اذا الحجارة هذه المناديل ورقية - [00:15:32](#)

ونحوها من كل جامد طاهر مثير للعين غير محترم هنا يشترط ان يكون غير محترم ولا هو جزء من حبير خلافا لمن قال من الظاهرية انه يتعين الحجر لنفسه قال الله ثم سيأتي تحقيقه ثم لما يشرح ايضا لما جاء الى مسلم ابن قرط ايضا شرح ونقل -

[00:15:47](#)

اقوال الائمة وشرح ثم لما نشر لطائف الاسنان ساق مجموعة ثم ذكر المسائل المتعلقة فنسأل الله ان اللهم احفظه اللهم اطل عمره في

طاعتك يا رب اللهم اجمعنا به في مكة المكرمة على خير وسلام يا كريم. ويرحم الله من قال امين - [00:16:08](#)

اذا الحديث هذه علته فالشاهد هذه الطبعة جيدة. شف الان لما عزوا الى المشتبه رجعا الى اي شيء. رجعا الى شرح المشتبه ونقلوا

هنا الى قال الزركشي ولا يعرف هذا الحديث بغير هذا الاسناد ولا ذكر - [00:16:31](#)

ولا دف لابني قرط في غير هذا ولم يتعرضوا له بمدح ولا قدح حتى تعلم يعني كيفية يعني النص على تفرج الراوي يحتاج الى ان

يعني تجمع الطرق وتنظر وتستأنس باقوال الائمة النقاد - [00:16:47](#)

نعم وساقوا اشياء نبينا ولطيفة ونقلوا قول الدارقطني حينما تكلم عنه ونقل قول الحافظ بن عبد البر وكيف ان هذا الراوي قد خالف

الرواة الثقات عن الامام مالك كيف انه قد خالفهم - [00:17:09](#)

مخالفة يسيرة. نعم اذا هذا هو الحديث - [00:17:30](#)